

عصام نعمان

# على مفترق التحولات الكبرى... ما العمل؟



رؤى للمناقشة و المقاومة



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

## هذا الكتاب

يرى المؤلف تحديات ثلاثة رئيسة تواجه الأمة على مفترق المرحلة الراهنة. أول التحديات كيان صهيوني سرطاني، والثاني وجود أميركي واسع الانتشار في المنطقة. ثالث التحديات حرص الغرب الأطلسي على مواجهة الإسلام الثوري أو الراديكالي.

هذه التحديات الثلاثة جرى بحثها في ضوء ظاهرات لافتة تتمثل في دور تاريخي بارز للعامل الأجنبي في الاحتدام الطائفي والمذهبي، وانزلاق العرب إلى حال فراغ قوة وفراغ إرادة، ورواج صيغ الأمن بالإعارة والعدل بالإيجار في «دول» عربية عدّة.

يبادر المؤلف أخيراً إلى إطلاق جملة أفكار ورؤى منطلقاً من اقتناع بأن قضية العرب - وفلسطين جوهرها - هي قضية الخروج من العجز. ويدعو المؤلف إلى تجديد الفكر العربي بالتخلي عن القومية كإيديولوجيا لانطوائها على الحصرية والعنصرية، وإلى اعتماد العروبة بما هي هوية وثقافة وإلى تجديد اليسار.

ISBN 978-9953-88-575-9



9 789953 885759

tradebooks@all-prints.com  
www.all-prints.com

شارع جان دارك - بناية الوهاد  
ص.ب. ٨٣٧٥ - بيروت - لبنان  
تلفون: ٧٥٠٨٧٢ - ٩٦١١٣٥٠٧٢٢  
تلفون فاكس: ٣٤١٩٠٧ - ٣٤٢٠٠٥ - ٩٦١١٧٥٢٥٤٧

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر





## المحتويات

٩ - تقديم

### الباب I

#### حال الأمة: تحديات وتحولات

- ١٧ - على مفترق التحولات الكبرى... ما العمل؟
- ٢٤ - دور العامل الأجنبي في الاحتدام الطائفي والمذهبي
- العرب أمام تحولين: صعود خط اليمين الإسرائيلي وضمور
- ٤٢ - خط التغيير الأميركي
- ٥٤ - العرب في حال فراغ قوة وفراغ إرادة
- ٦٠ - الأمن بالإعارة والعدل بالإيجار
- ٦٤ - التقسيم: حدود آمنة لإسرائيل ونفط آمن لأميركا

### الباب II

#### فلسطين: استمرار المقاومة وإعادة بناء القضية والمنظمة

- ٧١ - لا مفاوضة بلا «حماس» ولا مقاومة بلا إيران
- ٧٧ - نحو إعادة بناء قضية فلسطين ومنظمة التحرير
- ٨٨ - أيُّ مصالحة تمنع الصوملة؟

### الباب III

#### لبنان : تحدّد مزمن اسمه الطائفية

- ٩٧ ..... لغز لبنان: لماذا يُقتل النظام ولا يموت؟
- ١٠٤ ..... نحو النسبية والخط الثالث والمقاومة المدنية
- ١١٤ ..... مسار الانتقال من نظام الكيانات الطائفية إلى الدولة المدنية الديمقراطية..

### الباب IV

#### العراق: إخراج الاحتلال والخروج من الطائفية

- ١٤٥ ..... معنى النكبة... العراقية
- ١٥٠ ..... بعد «الانسحاب»... العراق ساحة أم دولة؟
- ١٥٧ ..... حروب الآخرين والعراقيين على أرضهم

### الباب V

#### الإسلام : خصومة الحكام وعداء الأميركيين

- ١٦٣ ..... الإسلام : حكامه مع أميركا وشعوبه ضدها
- ١٦٨ ..... أي دور للإسلام الجهادي؟
- ١٧٣ ..... هل تفاوض أميركا إيران الدولة وعبرها إسلام الثورة؟

### الباب VI

#### رؤى للمناقشة والمقاومة

- ١٨١ ..... عرب بمن حضر... وقاوم
- ١٨٦ ..... مواجهة الهجوم الأميركي الصهيوني في سياق مشروع نهضوي عربي
- ٢٠٥ ..... تجديد الفكر العربي لا الفكر القومي؟

- كيف يستعيد اليسار دوره؟ ..... ٢٠٩
- تطبيق الشريعة الإسلامية بين الإلزام والالتزام ..... ٢١٦
- خيار التعاون العربي - الإيراني لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة ..... ٢٣٨
- تكتل استراتيجي يربط أربع دول وأربعة بحار ..... ٢٥٦
- نحو تعاون استراتيجي لملء فراغ أميركي ..... ٢٦١
- مشروع التسوية الأميركية - الإيرانية... هل يشمل إسرائيل؟ ..... ٢٦٧
- الحروب الموازية... من يقف وراءها! ..... ٢٧٣